

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

. المقامات .

للشيخ أبي محمد : قاسم بن علي الحريري .

توفي : سنة 516 .

وهو : كتاب لا يحتاج إلى التعريف لشهرته .

وقد قال الزمخشري في مدحه : .

أقسم بالله وآياته ... ومشعر الحج وميقاته .

أن الحريري حري ... بأن نكتب بالتبر مقاماته .

قال : ولما جرى ببعض أندية الأدب ذكر المقامات لبديع الزمان .

وعزا إلى : أبي الفتح الإسكندري نشأتها .

وعيسى ابن هشام روايتها .

وكلاهما : مجهول لا يعرف .

فأشار إلى من إشارته حكم وطاعته غنم أن أنشئ مقامات أتلو فيها تلو البديع .

فأنشأت : خمسين مقامة .

تحتوي على : جد القول وهزله ورقيق اللفظ وجزله وغرر (2 / 1788) البيان ودرره وملح

الأدب ونوادره إلى : ما وشحها به من الآيات ومحاسن الكنايات .

ورصعته فيها : من الأمثال العربية واللطائف الأدبية والأحاجي النحوية والفتاوى اللغوية

والرسائل المبتكرة والخطب المحبرة والمواعظ المبكية والأضاحيك الملهية .

أملت جميعه : .

على لسان : أبي زيد السروجي .

وأسندت روايته : .

إلى : الحارث بن همام البصري .

ولم أودعه من الأشعار الأجنبية إلا بيتين . . . الخ . انتهى باختصار .

وفي (طبقات السيوطي) قال : .

كان سبب وضعها أن : أبا زيد السروجي ورد البصرة وكان شيخا بليغا .

فوقف في مسجد بني حرام فسلم ثم سأل الناس والمسجد مملوء بالفضلاء .

فأعجبهم فصاحته وحسن صياغة كلامه وذكر أسر الروم ولده كما ذكر في : (المقامة الحرامية

).

قال الحريري : فاجتمع عندي فضلاء وأخبروني بما سمعوه وتعجبوا منه .

فأنشأت : (المقامة الحرامية) .

ثم بنيت عليها سائر المقامات .

وذكر ابن الجوزي : .

أنه عرض (المقامة الحرامية) على الوزير : أنوشروان فاستحسنها وأمره أن يضيف إليها ما شاكلها .

فأتمها : خمسين مقامة .

وقيل : رجع إلى البصرة فصنع : أربعين مقامة .

ثم عرضها عليه فاتهمه من يحسده .

وقالوا : إن كان صادقا فليصنع مقامة أخرى .

فقال نعم .

وجلس ببغداد أربعين ليلة وسود كثيرا فلم يضع شيئا .

فعاد إلى البصرة .

وعمل : عشر مقامات .

فحينئذ بان فضله .

وقد اعتنى بها الأدباء فشرحها : .

أبو سعيد : محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد الحلبي .

وقراها على مؤلفها : الحريري .

وتوفي : سنة 561 ، إحدى وستين وخمسمائة .

وشرحها : .

محمد بن علي بن أحمد .

وهو : أبو عبد الله المعروف : بابن حميدة الحلبي .

المتوفى : سنة 505 ، خمس وخمسمائة .

وشرحها : .

ابن طفر : محمد بن محمد المكي الصقلي المالكي .

المتوفى : سنة 565 ، خمس وستين وخمسمائة .

كبيرا وصغيرا .

وسماه : (التنقيب على ما في المقامات من الغريب) .

وشرحها أيضا : .

أبو المظفر : محمد بن أسعد المعروف : بابن حكيم الحنفي .

- المتوفى : سنة 567 ، سبع وستين وخمسمائة .
وأحمد بن داود بن يوسف الجذامي .
- المتوفى : سنة 598 ، ثمان وتسعين وخمسمائة .
وأبو بكر : محمد بن عبد الله بن ميمون البدرى القرطبي .
المتوفى : سنة 567 .
- وعلي بن الحسن النحوي المعروف : بشميم الحلبي .
المتوفى : سنة 601 ، إحدى وستمائة .
وأبو جعفر : أحمد بن محمد النحاس النحوي .
المتوفى : سنة 338 ، ثمان وثلاثين وثمانمائة .
وتاج الدين : نعمان بن إبراهيم الزرنوخي .
وسماه : (الموضح) .
- وتوفي : سنة 645 ، خمس وأربعين وستمائة . (2 / 1789) .
وقاسم بن حسين الخوارزمي النحوي المعروف : بصدر الأفاضل .
وقد قتل : بغدر التتار سنة 617 ، سبع عشرة وستمائة .
وسماه : (التوضيح) .
والشيخ شمس الدين : محمد المغربي الطيبي التونسي .
المتوفى : سنة 962 .
- وابن المعلم : محمد بن أبي القاسم بن عبد الله الجبائي السكسكي .
شرحا حسنا .
وتوفي : سنة 716 .
- أوله : (الحمد لله على نعمه التوأم والفرادى . . . الخ) .
ذكر فيه أنه وقف على نسخة (مقامات الحريري) : .
للشيخ : محمد بن أبي نوح .
التي عليها سماعه .
فشرحها : مع الرسالتين السينية والشينية .
وأتمها : في سنة 691 ، إحدى وتسعين وستمائة .
وشرحها : .
- أبو الخير الشيخ الأديب : سلامة بن عبد الباقي بن سلامة الضرير النحوي .
المتوفى : سنة 590 ، تسعين وخمسمائة .
وهو شرح مختصر .

مجرد وممزوج .
وقد أفرد : .
الشهاب الحجازي .
نكتها .
وجردها في : تأليف .
وسماها : (الدرر المنظومة) .
وشرحها : .
صفي الدين بن عبد الكريم بن حسن اللغوي البعلبكي .
شرحا جيدا في الغاية .
وتوفي : سنة 600 ، ستمائة .
وموفق الدين : عبد اللطيف بن يوسف البغدادي .
المتوفى : سنة 629 ، تسع وعشرين وستمائة .
قال السيوطي في (طبقات النحاة) : .
ومن مصنفاته : (الإنصاف بين ابن بري وابن الخشاب في كلامهما على المقامات) . انتهى .
وشرحها : .
قاسم بن القاسم الواسطي النحوي .
المتوفى : سنة 626 .
شرحا مرتبا على : حروف المعجم أولا .
وشرحها على : ترتيب المقامات ثانيا وثالثا .
وأبو البقا : عبد الله بن حسين العكبري النحوي .
المتوفى : سنة 616 ، ست عشرة وستمائة .
شرحها شرحا مختصرا .
صغير الحجم .
وهو مشتمل على : شرح الغريب .
أوله : (الحمد لله على فضله العميم . . .) .
إلى أن قال : .
فسر فيه : ما غمض من الألفاظ على الإيجاز .
والإمام أبو البركات : عبد الرحمن بن محمد الأنباري النحوي .
المتوفى : سنة 577 ، سبع وسبعين وخمسمائة .
شرح غريبها .

والإمام أبو الفتح : ناصر بن عبد السيد المطرزي النحوي .
شرحها أيضا .

وسماه : (الإيضاح) .

ذكر في أوله : علمي المعاني والبيان وقواعد البديع .
وتوفي : سنة 610 ، عشر وستمئة .

أوله : (الحمد □ المحمود على جميع الآلاء . . . الخ) .
وشرحها : .

الشيخ (2 / 1790) الإمام أبو سعيد : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود المسعودي
الفنجديهي .

وتوفي : سنة 584 ، أربع وثمانين وخمسمئة .
في : مجلدين .

أوله : (الحمد □ الذي خمر أساجيع الكلم في ضمائر الفصحاء . . . الخ) .
قال : وسميته (بمعاني المقامات في معاني المقامات) .

وأورد في أوله خطبة بليغة تدل على مهارته وطول باعه في الأدب .
وشرحها : .

الشيخ أبو العباس : أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي .
توفي : سنة 619 .

وقد قيل : أن له ثلاثة شروح .

ولم يترك في كتاب من شروحها فائدة إلا استخراجها ولا فريدة إلا استدرجها فصار شرحا يغني
عن كل شرح تقدمه ولا يحتاج إلى سواه في لفظ من ألفاظها .

وقد أخذ من (شرح الفنجديهي) شيئا كثيرا كما ذكره فيه .

وأول الكبير للشريشي : (الحمد □ الذي اختص هذه الأمة بأفصح الألسنة . . . الخ) .

وأول شرحه الثاني المتوسط : (الحمد □ الذي علمنا ما لم نكن نعلم . . . الخ) .

قد اقتصر فيه على شرح غريب اللغات ولم يلتفت إلى ذكر شيء من المحاضرات .

لما سأله أهل سجلماسة أن يشرحها لهم بأسهل ما يمكن من العبارة إذ لغتهم بربرية .
فشرحها شرحا مجردا وممزوجا .

وشرحها : .

الشيخ نجم الدين : سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي .

المتوفى : سنة 710 ، عشر وسبعمئة .

والشيخ فخر الدين : أحمد بن محمد بن محمد صاحب المصري المعروف : بابن الصاحب .

شرح : .

قطعة منها .

وتوفي : سنة 788 ، ثمان وثمانين وسبعمئة .

وصدر الأفاضل : قاسم بن حسين الخوارزمي .

شرح مختصره .

وسماه : (التوضيح) .

توفي : سنة 617 .

وشرحها : .

يوسف بن يحيى النادلي اللغوي .

المتوفى : بعد سنة 540 ، أربعين وخمسمئة .

وسماه : (نهاية المقامات في دراية المقامات) .

وشرحها : .

أبو العباس : أحمد بن المظفر الرازي القاضي .

المتوفى : سنة .

وقد أخذ على شراحها المأخذ .

أوله : (الحمد □ الذي يسر عبده . . . الخ) .

وكتب عليها : .

أبو السعود : ابن محمد بن علي الكنفاني .

المتوفى سنة .

شراح جعله تكملة لشرح شيخه : محمد بن الطيلي المغربي التونسي .

المتوفى : سنة 962 .

فإنه شرع في شرحها وكتب ستين جزءا ووصل إلى المقامة الرابعة والعشرين فمات .

ثم أكمله : أبو السعود المذكور .

إلى آخر الرابعة والعشرين .

وفرغ منه : سنة 966 ، ست وستين وتسعمائة .

ووعده لشرح بقية المقامات .

كتب المتن بتمامه خلال الشرح بالمداد الأحمر .

و (مختصر شرح المقامات) .

للشريشي للشيخ شهاب الدين : أحمد بن محمد الحجازي .

المتوفى : سنة 875 (2 / 1791) خمس وسبعين وثمانمئة .

بل عمل عليها شرحا آخر .

ومن شروحها : .

شرح : .

المرزوقي بالقول .

في مجلد .

ومنها : .

(غرر المعاني) .

للشيخ أبي المعالي : مظفر بن سعد الدين : محمد بن الإمام زين الدين : مظفر بن الإمام
روز بهان .

أوله : (الحمد □ مبدئ النعم ومنشئ النسم . . . الخ) .

ومن شروحها : .

شرح مرتب غريبه على الحروف : .

أوله : (الحمد □ وحده . . . الخ) .

ذكر فيه أنه : شرحها أولا مفصلا ثم اتبعه منسوقا على حروف المعجم .
ولابن الخشاب .

(استدراكات على المقامات) .

وانتصار بن بري .

وللشيخ أبي محمد : عبد □ بن أحمد المعروف : بابن الخشاب النحوي .
المتوفى : سنة 567 ، سبع وستين وخمسمائة .

رد على الحريري في (مقاماته) .

وانتصار لابن بري .

أوله : (الحمد □ مستحق الحمد ومستوجبه . . . الخ) .

ومن شروحها : .

شرح كبير .

في خمسة وعشرين مجلدا .

للشيخ تاج الدين : علي بن أنجب بن الساعي البغدادي .

المتوفى : سنة 674 ، أربع وسبعين وستمائة .

ومن شروحها : .

شرح الشيخ الإمام أبي النجا نجم الدين : عبد الغفار بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد □
العلوي الزبيدي الشافعي .

وهو : شرح ممزوج .

في مجلد .

أوله : (الحمد □ الذي رفع مقامات الأدباء . . . الخ) .

ومن شروحها : .

(النكت المفحمت في شرح المقامات) .

لمهذب الدين أبي الحسن : علي بن الحسن بن عتر بن ثابت الخلوتي .

وهو شرح مختصر يقال : أقول .

في مجلد .

أوله : (الحمد □ الحليف أن يشكر . . . الخ) .

شرح فيه غريبها .

ومن شروحها : .

شرح الشيخ : كمال الدين الواسطي .

أوله : (الحمد □ وحده . . . الخ) .

رتب غريبه على ترتيب الحروف .

وعليها نكت وانتقاد .

للشيخ أبي محمد : عبد □ بن أحمد المعروف : بابن الخشاب النحوي .

أوله : (الحمد □ مستحق الحق ومستوجه)